

ج01/10/24/04-قى س(14080)



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة



نتائج

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية
على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة

الخميس: 3 اكتوبر/ تشرين أول 2024

التضامن مع الجمهوريّة اللبنانيّة وتقديم المساعدات العاجلة
لمواجهة العدوان الإسرائيلي المتماذي على لبنان وتداعياته

إنّ مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين المنعقد في دورة غير عادية برئاسة الجمهوريّة اليمنيّة، بناء على طلب من جمهورية العراق والجمهورية اللبنانية وتأييد الدول الأعضاء للتضامن وتقديم الدعم العاجل للبنان إزاء العدوان الإسرائيلي المتماذي عليه لاسيّما بعد 23 سبتمبر/أيلول 2024، ومناقشة تقديم المساعدات الطارئة بخصوص النازحين الذين تخطى عددهم المليون نازحاً جزاء هذا العدوان،

- بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة،
- وإذ يؤكد على جميع القرارات السابقة الصادرة عن جامعة الدول العربية بشأن التضامن مع الجمهوريّة اللبنانيّة لاسيما القرار رقم 859 الصادر عن قمة البحرين د.ع. (33) بتاريخ 2024/5/16 والقرار رقم 9063 الصادر عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري د.ع. (162) بتاريخ 2024/9/10، وإذ يحيي صمود الشعب اللبناني في وجه العدوان الإسرائيلي، ويعبّر عن التضامن الكامل مع لبنان،
- وإذ يؤكد على خطورة توسيع إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لعدوانها في المنطقة، ولاستمرارها في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعدوانها على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بما فيها مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلاميّة والمسيحيّة واعتداءاتها المتكررة على الجمهوريّة العربيّة السوريّة، ودعوة مجلس الامن الدولي لتولي مسؤولياته في حفظ الامن والسلم الدوليين ووقف إطلاق النار تنفيذاً لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بما فيها قراري 2735 (2024)، و 2728 (2024)،
- وإذ يستذكر البيان الصادر عن الاجتماع التشاوري لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري بنيويورك بتاريخ 2024/9/23، وكذلك البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري الطارئ لجامعة الدول العربيّة ومنظمة التعاون الإسلامي بنيويورك بتاريخ 2024/9/27،

يُقرّر:

- 1- الإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي الهتمي المتماذي على لبنان والتأكيد على ضرورة وقفه بشكل فوري والتحذير من خطورة استمراره لجهة الإطاحة بأمن وسلامة شعوب المنطقة، واعتبار أن أي توغّل أو احتلال لجزء من الأراضي اللبنانيّة يعتبر اعتداءً على الأمن القومي العربي.

- 2- التضامن الكامل مع لبنان إزاء العدوان الخطير الذي أدى إلى استشهاد آلاف المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ ومسعفين، وإصابة الآلاف منهم بجروح بالغة، وإلى النزوح الداخلي لأكثر من مليون شخص نتيجة تدمير آلاف الوحدات السكنية وتحول مدن وقرى بأكملها إلى أنقاض، وحرقت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، ما يشكل جرائم حرب موصوفة وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكاً صارخاً للمواثيق والمعاهدات الدولية وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.
- 3- تحميل إسرائيل مسؤولية العدوان ودعم الآليات والجهود المبذولة لمحاسبة إسرائيل وملاحقتها أمام المحافل والمحاكم الدولية.
- 4- الطلب من الدول العربية ومن الدول الصديقة والمنظمات العربية والإقليمية والدولية، الإسراع إلى تقديم المساعدات المالية والعينية من إغاثية وطبية ملحة للبنان، نظراً للضغط الكبير الذي يربته العدوان الهجمي على القطاعات الصحية والإغاثية والاجتماعية، وتمكيناً لهذه القطاعات من الإستمرار في القيام بالمهام النبيلة الملقاة على عاتقها، مع شكر كافة الدول العربية الشقيقة التي باشرت تقديم المساعدات في هذا الخصوص.
- 5- دعم موقف لبنان ومواكبة جهوده واتصالاته مع المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف عدوانها المتواصل على لبنان والوقف الفوري لإطلاق النار تمهيداً لإلزامها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ولاسيما للقرار 1701 تطبيقاً كاملاً بالتعاون الوثيق بين الجيش اللبناني وقوات حفظ السلام العاملة في جنوب لبنان، واضطلاع مجلس الأمن بمسؤولياته في وضع حد نهائي لاعتداءات إسرائيل البرية والبحرية والجوية على السيادة اللبنانية وضرورة إنهاء احتلالها للأراضي اللبنانية مع التأكيد على حق لبنان بمواجهتها ومقاومتها بكافة الوسائل المشروعة.
- 6- تأكيد الترحيب بالبيان الذي صدر بتاريخ 25 سبتمبر/أيلول 2024 عن قوى ومجموعات دولية ودول عربية ودول صديقة حول الوقف الفوري لإطلاق النار، والمطالبة باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لوضعه موضع التنفيذ.
- 7- دعم جهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها على كامل أراضيها ضمن حدودها المُعترف بها دولياً، ودعم المؤسسات الدستورية في ممارسة سلطتها بما يعزز الوحدة الوطنية ويحفظ أمن واستقرار البلاد، بدءاً بانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية الضاغطة.
- 8- الطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية متابعة تنفيذ هذا القرار وإجراء الاتصالات اللازمة مع الدول العربية، ودعوة المجالس الوزارية العربية المتخصصة، والمنظمات والصناديق العربية والدولية المعنية لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والمستلزمات الطبية

والأدوية المنقذة للحياة؛ وتكليف بعثات الجامعة في العواصم ولدى المنظمات الدولية بالتنسيق مع مجالس السفراء العرب لنقل وشرح محتوى هذا القرار.

9- إبقاء جلسات المجلس على مستوى المندوبين الدائمين في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف ودعوة المجلس الوزاري للانعقاد عند الضرورة.

(ق: رقم 9081 - د.غ.ع - ج 3 - 2024/10/3)

-
- تتحفظ الجمهورية العربية السورية على الفقرة السادسة التي تتضمن الترحيب بمبادرات طرحتها وترعاها الولايات المتحدة الأمريكية التي تستمر بتوفير الدعم العسكري والسياسي للعدوان الإسرائيلي على فلسطين وسوريا ولبنان، وعلى المقاربات والمفردات التي يتضمنها البيان موضوع الفقرة من عبارات تتناقض مع القرارات العربية الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي ومن شأنها الإيحاء بالاعتراف بحكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي في ظل استمراره باحتلال الأراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية المحتلة.
 - تتحفظ جمهورية العراق على ذكر (إسرائيل) كدولة وتطلب استبدالها بعبارة (الكيان الإسرائيلي القوة القائمة بالاحتلال)، أينما وردت في القرار.



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/010(24/10)/05-ص س(14081)

البيان الصادر عن
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية
القاهرة: 3 أكتوبر/ تشرين أول 2024

أعرب مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين المنعقد في دورته غير العادية بتاريخ 2024/10/3 عن دعمه لدور وجهود المنظمات والمؤسسات والشخصيات الدولية العاملة في الاطار الإنساني والقانوني في ظل العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية الفلسطينية واللبنانية والسورية واليمنية، بما في ذلك الدعم الكامل لمواقف سكرتير عام الأمم المتحدة السيد أنطونيو جوتيريش الذي تم وصفه شخص غير مرغوب به في سابقة تاريخية هي الأولى من نوعها ووكالة الاونروا واليات العدالة الدولية الذين يتعرضون جميعا لضغوط سياسية كبيرة تهدف الى تشويه صورتهم وتعطيل دورهم الإنساني والقانوني والسياسي المبني على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وإدان المجلس الاعتداءات والإجراءات والتصريحات الإسرائيلية ضد تلك المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية والتي ادت في كثير من الاحداث الى تدمير مقار تلك المنظمات ووقوع اعداد كبيرة في كوادرها ضحايا للاعتداء الإسرائيلي.

وأكد المجلس على استمرار العمل الإنساني والقانوني لتلك المنظمات والهيئات الدولية بالرغم من محاولات إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) ممارسة الإرهاب السياسي ضدها.

(بيان رقم 260 - ج 3 - 2024/10/3)